

كرسي المتنبي (شرح ديوان المتنبي) - حلقة (٤٧١) - أيمن العتوم

أيمن العتوم

بسم الله الرحمن الرحيم. السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته اجمعين. اهلا وسهلا ومرحبا بكم الى حلقة جديدة من برنامج شرح ديوان المتنبي الموسوم بكرسي المتنبي نحن الان بحمد الله تعالى في الحلقة الرابعة والسبعين بعد المئة وقد وصلنا الى البيت التاسع عشر في القصيدة السبعين قال المتنبي كأن - 00:00:00

سخاءك الاسلام تخشى اذا ما حلت عاقبة ارتداد كان الهم في الهيجا عيون وقد طبعت سيفوك من رقادي. وقد صفت الاسنة من هموم 00:01:30 مما يخطرن الا في فؤادي. ويوم جلبتها شعت النواصي. معقدة السباء بالاضطرار وحام بها الهاك على اناس - ارسل لهم باللاذقية بغي عادي. فكان الغرب بحرا من مياه وكان الشرق بحرا من جياد. وقد خفقت لك الرایات فيه فظل يموج بالبيض 00:01:50

الحداد لقوك باكود الابل البابايا فسقتهم وحد السيفي حادي. وقد مزقت ثوب الغي عن - 00:02:10 وقد البستهم ثوب الرشاد فما تركوا الامارة لاختيار ولا انتلحاوا ودادك من ودادي ولاستفلوا لزهد في تعالى ولنقادوا سرورا بانقيادي ولكن هب خوفك في حشام هبوب الريح في رجل الجراد وماتوا - 00:02:30

قبل موتهم فلما منت اعدتهم قبل المعادي. اذا قال في البيت التاسع عشر كان سخاءك الاسلام. يعني شبه كرم هذا الممدوح بالاسلام فهو يتتعهد فمن حال عن الاسلام تغير عنه ارتد عنه فقد يعني فعل منكرا عظيما بل يستحق القتل عليه - 00:02:55 الردة. فقال كأن شبه كرم الممدوح بالاسلام. فكما يقوم هذا الممدوح بتتعهد الاسلام فيبقى مسلما لانه يخشى ان تحول عن الاسلام ان يرمي بالردة كذلك يتتعهد الكرم فلا يتحول عنه ك انه اسلام يريد ان - 00:03:15

حافظ عليه حتى لا يقال انه ارتد عن هذا الاسلام اي انه ارتد عن هذا عن هذا الجود وعن هذا الكرم كأن سخاءك الاسلام تخشى تخاف 00:03:35 اذا ما حلت وحال يحولك قل قال حلت يحول اه يعني اه - 00:03:55

اه تغير اه تبدل انقلب عن الشيء اذا ما حلت عاقبة ارتداد تخشى ان يقال قد ارتد وان يقال لك تد عن صفة الجود صعبة عليك كأن يقال لقد ارتدت عن الاسلام فما اصعب هذا الامر - 00:04:10

ان ارتدادك عن الجود يساوي او يوازي ارتدادك عن الاسلام. ولذلك تتتعهد فتبقي عليه وتحفظ وتصونه فكما تصون الاسلام تصون 00:04:30 الجود. وكما تحافظ على الاسلام تحافظ على الجود. وهكذا. هم - 00:04:50

ثم قال في البيت العشرين كأن الهم ها يريد ان ايش؟ يمدحه بالشجاعة فقال كأن الهم والهم جمع هامة والهمة الرأس في الهيجا 00:05:10 عيون كان الوجه في المعركة الهيجا اسم من اسماء الحرب. وهي طبعا هنا مقصورة الهيجة. وقد تقول - ا جاءه بهمزة في اخرها. قال كأن الهم في الهيجا عيون شبه وجوه الاعداء بالعيون. اه بعدين ايش قال؟ وقد طبعت سيفوك من رقاد 00:05:30 والرقاد النوم قال لك ما في عين لانتام. اذا قوله قد طبعت سيفوك من رقاده يعني صنعت طبعتها ان - 00:05:50

تحل الرقاة بهذه الرؤوس او هذه العيون. فكما ان الرقاد هيكل يريد ان يقول فكما ان الرقاد وهو النوم يحل بالعيون يعني ما في عين لا ترقد او لا تنام. شاءت ذلك ابتسايفوك تح بالهم بالوجه والاعناق او برؤوس الاعناق شاءت ام اب - 00:06:10

فالسيوف النوم ووجوههم او رؤوسهم العيون فالنوم فالعيون لا تستطيع الهرب من ولا الافلات من النوم. كذلك رؤوس لا تستطيع 00:06:30 الافلات من السيف. كان الهم في الهيجا عيون وقد طبعت - 00:06:50

من رقادهم ثم قال في البيت الواحد والعشرين وقد صفت الاسنة من هموم يعني صنعت الاسنة وهي الرماح جمع سنان مرة كثيرا طبعا سابقا منه مؤمن يعني صنعتها كانه هاي من الجنسية او بيان الجنس او بيان نوع من هموم فما يخطرن الا في فؤادي. الهموم

مركز الهموم اين تجول الهموم؟ في قلب الانسان. فقال لك لكن الهموم هاي هي استنك. فالاسنة صنعتها منهم مؤمن فكما ان الهموم لا تخطر الا في القلوب كذلك لا تخطر سيفوك الا في هذه القلوب فانت او رماحك لا سن الرماح فكان رماحك - 00:05:49

فتتقب قلوبهم وتعيش فيها كما تعيش فيها الهموم. وتتجول تخطرها يعني تمشي من الخطر من الخطران المشي. ومن روی يخطرون يخطرون يعني ايه؟ يجعل يعني يمررن. اه كده تقرير طبعا الا في فؤادي - 00:06:09

فالهموم محلها الفؤاد ورماحك مثل هذه الهموم محلها الفؤاد. وكما تروح وتجيء الهموم داخل هذه الافندة. كذلك تروح هو تجيء استنك ورماحك داخل هذه الافندة فتنقب عن قلوبهم فتقتلهم وتميتهم. هم. ثم قال - 00:06:29

في البيت الثاني والجن ويوم جلبتها لا عائد عليه شو قصده جلبتها؟ شعثا نواصي والنواصي شعار مقدم للرأس مين ويوم جلبتها الخيل طب الخيل لم يذكرها تقربيا في البيوت السابقة او الابيات السابقة نهايأ - 00:06:48

ما لي علاقة المتنبي بقول لك انت قدر وحدك.انا عايش مبين يا اخي بدها هاي بدها تفكير كبير. اه انت السياق يقول لك انها خيل اف علي ان اذكرها لك صراحة؟ قال ويوم جلبتها اي جلبت الخيل. يريد ان يمدحه. قال يوم اتيت بالخيل - 00:07:06

شعث النواصي مغبرة ملبدة لطول عهدها بالماء شعر مقدمة هاي اللي هون في الخيل مغبرة لطول عهدها بالماء اضافة لطول دخولها في غبار المعارك. ها شو قال بعدتها؟ معقدة مربوطة السبائب الاضطراب والسبائب جميع السبب والسبب شعر الذنب او شعر العرف. فبقول لك هذه الخيوط - 00:07:27

اه اه تعقدت اما طبعا اه يعني ربطة اه اذنابها تجهزا للخيل او لطول اه يعني اه عهدها بالحرب وقلة عهدها بالرعاية ايش؟ دخلت دخل الشعوذة بها بعضه او بعضه ببعض فتعقد - 00:07:56

فصار مربوطا كأنه وكذلك عرفها اه لطول وقوفها تحت الشمس ويعني تصب بعرقها على عنقها صارت داخل او بعد ذلك يجف هذا العرق فصارت شعر هذا العرف وشعر هذا الذنب معقد اي مربوط من العقد الرابطة - 00:08:16

معقدة السبائب الاضطراب اما بسبب اضطراب فصار ذلك معناها ان هذا حدث مع داخل المعركة او استعدادا الاضطراب هو اضطراب طبعا الحرب والمعركة اه استعدادا للطرد ربطة اذنابها واعرافها حتى لا تعيقها عن الحركة - 00:08:36

وعن القتال بحرية داخل المعركة. فالامرمان او المعنيان واردان هنا. ثم قال في البيت الثالث والعشرين وحام بها الهلاك على اناس يعني حامل هلاكه بهذه الخيل على اناس دار. اه الحومة اه المعركة - 00:08:56

لانها فيها حوم فيها دوران ها وحمى ها حامة دار الهلاك بها بالخيل على اناس لهم لهؤلاء الناس باللاذقية لانه هو قاتل اعداءه باللاذقية. بغي يعادي لهم بغي عادي يعني ظلم - 00:09:13

ولا وعاد ظلمت وتجبرت وقسمها الله تعالى فيقول انك اه تقاتل اناسا لهم بغي عاد او يساوون معادن في ظلمهم وبغيهم وكفرهم. فكما انزل الله تعالى العقاب باهل عبد كذلك آآبعنك الله تعالى لتنزل - 00:09:30

العقاب باهل اللاذقية لهم في اللاذقية بغي عادي. ثم قال في الباذية الرابع والعشرين فكان الغرب تخيل خريطة اللاذقية البحر الابيض المتوسط وهي مدينة ساحلية اللاذقية. فكان الغرب اه الغرب غرب باللاذقية شو عندنا؟ ماماذا - 00:09:50

لدينا البحر البحر الابيض المتوسط فكان الغرب لانه اللاذقية على شرق المتوسط تمام هي على الساحل الشرقي للبحر الابيض المتوسط. فيريد ان يقول ان هناك بحرین في هذه الحالة. البحر - 00:10:10

حقيقي الذي هو غرب اللاذقية والبحر الذي هو من الجياد ومن الخيول الذي هو الشرق اللاذقية الذي كان على اليابسة لانه ذهب بجيشه الى اللاذقية فشرق اللاذقية بحر الجياد وغرب اللاذقية بحر البحر او ماء البحر - 00:10:30

شو قال؟ فكان الغرب بحرا من مياه الطبيعي هذا. وكان الشرق بحرا من جياد من خيول فشبه الخيول لكثرتها وموتها وحواماتها ودورانها وصولتها من بعيد لو اطلعت انت على هذه الخيول من - 00:10:50

ان علن ستجد كانها تموج كانها بحر يموج فاذا قال فكان الغرب بحرا من مياه وكان الشرق بحرا من جيادي ثم قال في البيت الخامس

والعشرين وقد خفقت لك الرايات فيه خفقت. اه يعني اش بانت عالية مشرفة يحركها الريح والرايات اللي هي - 00:11:10
الحرب فيه لها عائد على مين؟ على بحر الجياد انه خفقت لك فاين تخفق لك جيشك فهذه الرايات خفقت فوق بحر من جياد وقد خفقت لك الرايات فيه فضل - 00:11:32

البحر الجياد يموج ها شبه السيف اللي هي شف الان شف السيف طالعة ونازلة وتقاتل اعمل لها صورة اه خارجية ارجع لورا لورا
كثير واطلع عليها بشوف كانها موج والسيوف بيضاء - 00:11:47

وفضية شوية صح؟ والموج نفس الشيء ابيض وفضي فحركة السيف في بحر الجياد حركة الموج في بحر المياه تصوير مشهد
طبعاً احنا كنا من زمان المتنبي مشهدية عنده وما سك يعني عدسة الحرف وبيرقص المشهد بين يديه - 00:12:05
قال اه وقد خفقت لك الرايات فيه فضل يموج بالبياض. البياض جمع ابيض وهو سيف. الحداد يعني الحادة. هم ثم قال في البيت
السادس والعشرين لقوك يعني هؤلاء الاعداء لقوك باكيد جميع كبد طبعاً الابل يعني لاقوكم باكيد غليظة عاصية غير طائعة -
00:12:25

الابل البابايا التي تأبى على اربابها. يعني في ابل ايش بتكون ابت يعني اه هيك ما بترد على اه اه ربها وعلى صاحبها او على سائقها.
فايش هو عمل فيهم هذا الممدوح اللي هو علي بن ابراهيم؟ قال فسقتهم. سقت الابل. فشبه الناس او الاعداء - 00:12:52
ابل العاصية هذول عصوا وتمردوا عليك كما تمرد الابل على اصحابها. انت شو عملت فيهم؟ فسقتهم ايش؟ ما الذي ساقهم ادي الابل
يسوقها بيجي هيكا مغني لطيف خفيف اسمه الحادي يقف امام الابل او في مقدمة الابل فيغبني لها. فيررق قلوبها فتبتعه -
00:13:12

قال بس انت الحادي تبعك الذي غنى لهؤلاء مش غنى. غنى يعني صلي له السيف يعني هناك غناء الحادي صوته الجميل وغناء حادي
آآ هذا الممدوح هو صوت سليل السيف فسقتهم - 00:13:32
شو قال؟ وحد السيف حاتي حد السيف صوته صليل السيف هو الذي حداهم. اي جعلهم يخضعون لك وينقادون لك. فكما تتبع الابل
التي عصت في البداية اية اتحاديها المغني الذي يررق قلوبها - 00:13:48
كذلك تبعتك وانقادت لك وخضعت لك هذه هؤلاء الناس او الاعداء الذين يشبهون الابل عاصية في بداية لكن سيفك الذي غنى لها
بالصلب بصوت السيف ها وليسوا ايش قال؟ الجواهري قال وليسوا بغير - 00:14:07
او مش الجواهري. اي محمود طه. قال وليسوا بغير صليل السيف يجيبون صوتاً لنا او صداً. ما بردوا عليك غير بالسيف. هم
وفسقتهن وحد السيف حاتي. والحادي هو المغني او الذي يحدو يغبني بالحدى او الحدا هو صوت الغناء اصلاً. هم. شف كيف -
00:14:27

اه الجناس بين حد وحادي. حد السيف احادي ثم قال في البيت السابع والعشرين وقد مزقت ثوب الغي عنهم كانوا يلبسون ثوباً من
ضلال فلما جئتهم بالسيف وال الحرب والموت مزقت ثوب الغي - 00:14:47
الضلال عنهم وقد البستهم ثوب الرشاد مزقت والبست وثوب الغيب مع ثوب الرشاد هذا بيسمه مقابلة والرشاد الطاعة فان تمزقت
عنهم ثوب العصيان والبسنم ثوب الطاعة فانقادوا لك وان تمزقت عنهم ثوب الضلال والبستهم ثوب الرشاد فرشدوا من بعد -
00:15:02

يغيب ثم قال في البيت الثامن والعشرين بس هذا الذي آآ فعلوه من من تركهم الغي واتبعهم الرشاد لم يكن بارادتهم كان السيف الذي
وضعته على رقباهم فلولا السيف ولو لا القوة - 00:15:22
ما حققت الحق لقد جعلت الحق يقوم بالسيف. لان اهل الباطل يجترؤون على الحق اذا لم يكن لهذا الحق قوة تسانده فانت قوة الحق
التي سندتها او انت الحق الذي سندتها بالسيف فان قال لك الضلال وان قال لك الباطل - 00:15:36
شو قال بعدها؟ فما تركوا الامارة لاختيارهم. ما كانوا مختلين في تركهم الامارة ولا انحلوا ادعوا يعني ودادك من وداد دعوا انهم
يحبونك وانهم لا كانوا يعني مخطئين في خروجهم عليك او في عصيانهم او في مقاتلتكم اه فما انحلوا ادعوا وداد - 00:15:56

لك اي حبك من ودادي يعني من حب حقيقي. بل كان هذا تظاهرا او اجراءا. فلتفعل بقول ما فيش مشكلة حتى لو كان كانوا يدعون الحب وانت اكرهتهم عليه فلتفعل لا تحزن لهذا او لا تأسى او لا تتأس ها ولا تشعر بانك اقدمت على شيء - 00:16:16
|| اجبرتم عليه ؟ لان اهل الباطل لا يعنون لاهل الحق الا بالسيف والا بالقوة ولو لا السيف والقوة لم الحق الحق وهدمت اركانه وما يقوم باطنه الا على ضعف حق. مع ان الحق في ذاته قوي ولكن اذا لم تحمه سلطة او قوة - 00:16:36
ذهب ومحق وانتهى. مم ثم قال في البيت التاسع والعشرين ولاستفلوا يعني تواضعوا لزهد في التعالي. يعني لزهد في ان يتعالوا. من كان هذا رغمما عنهم ولا استفلوا لزهد في التعالي. استفلوا التعالي عكس بعضها ؟ ولا انقادوا سرورا بانقيادي. ولنقادوا لك وخطعوا لك مسرورين بذلك - 00:16:56

قد اجروا عليه. ثم قال في البيت الثالثين اذا لم حدث ذلك ؟ قال ولكن هب خوفك في حشائهم. هيک هب خفقة خوفك الخوف منك في حشائهم في اعماقهم هم بالريح في رجل الجراد. عظيم - 00:17:19
رجل الجرب مش رجل الجراد. وقد تكون رجل الجراد الحقيقة. شوفوا قديش الجراد ضعيفة. وهبت عليها الريح ماذا يعني تفعل ؟ اه او رجل مجموعة من الجراد اطلعوا هيکا ارض مليئة بالجراد تجريح زي كانهم رمل صغير تسفيهم. ها تهب عليهم الريح فيتفرقون - 00:17:36

فالصورة الثانية ابلغ اه لانه شبهم بالجراد المنتشر الكثير فشبهه اه عدد اعداء الاعداء او عدد جنود العدو بالجراد الكثير المنتشر فهبت عليه ريح عاصفة وهذه الريح هي جيش هذا المدوح. اه فهبت عليه ريح عاصفة فرقتهم تفريقا عظيما - 00:17:56
تخيل كيف تطايروا في كل مكان. كانوا عبارة عن انه اه الريح اقتلعتهم. كانها ريح اه عاد قوم عاد. يعني انه قبلها قالت عاد. ولكن فخوفك في حشائهم هبوب الريح في رجلي الجراد ثم قال في البيت الواحد والثلاثين وماتوا قبل موتهم يعني ماتوا قبل اليوم المحدد لهم - 00:18:19

ليش ؟ لانك انت اتيتهم فارتبعوا اه فماتوا قبل موتهم فلما مننت عليهم اه مننت عفوت عنهم يعني مننت تفضلت عليهم ايش عملت اعدتهم قبل المعادي. يعني اعدتهم قبل يوم القيامة. فكانه لما اقبلت عليهم ماتوا - 00:18:39
ليس موتا حقيقيا ماتوا من الرعب فلما عفوت عنهم عن اسراهم مثلا ايش ؟ كان احييهم من جديد فكانك اعدتهم للحياة وبعثتهم من موتهم اه كما تبعث الناس يوم القيمة من قبورهم من الموت الذي كانوا فيه. ولكن هذا الذي حدث - 00:19:00
اه طبعا صورة هو هذا الذي حدث قبل يوم القيمة قبل يوم المعادي ومعت قبل موتهم فلما مننت اعدتهم قبل الى المعادي. اذا دعونا نتوقف عند هذا البيت الواحد والثلاثين في هذه القصيدة السبعين نلقاءكم ان شاء الله تعالى في الحلقة القادمة. الحلقة الخامسة والسبعين بعد المئة - 00:19:21
فالى ذلك الحين اترككم في رعاية الله. والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته - 00:19:41